

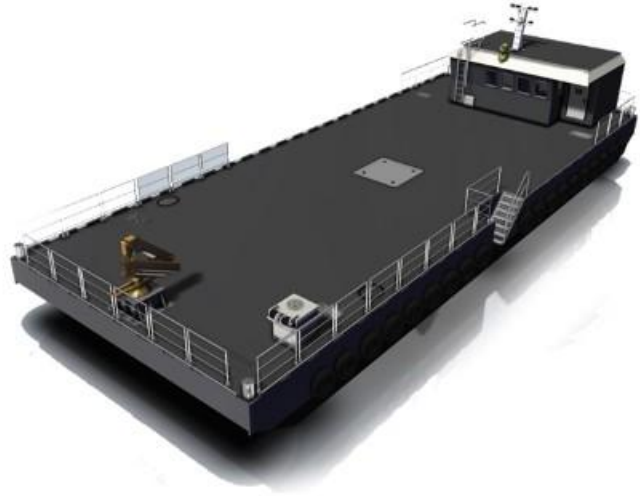
## الأنهار والممرات المائية الداخلية

عندما يكون النقل البري والسكك الحديدية غير ممكن بسبب الافتقار إلى الهياكل الأساسية، فقد يكون من الضروري نقل البضائع عن طريق النهر أو الدلتا أو المستنقعات أو القنوات أو أي شكل آخر من الممرات المائية الداخلية. يتم تحديد طريقة النقل من خلال طبيعة الممر المائي الداخلي، بما في ذلك العمق وتيار المياه وضرورة سرعة التسليم والقدرة على التحميل/التفريغ في المواقع والوجهات البعيدة.

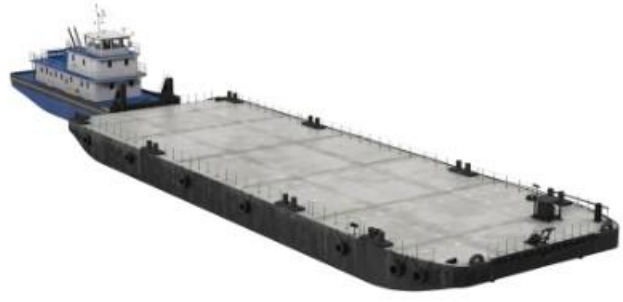
## العبارات

في ظل ظروف محددة للغاية، يمكن أن تكون العبارات وسيلة فعالة للغاية من ناحية التكلفة لنقل كميات كبيرة من البضائع لمسافات كبيرة نسبيًا. تُعد العبارات سفنًا نهرية مسطحة عريضة وذات حواف منخفضة وقيعان مسطحة وذات غاطس ضحل. هذا يجعل العبارات مثالية للاستخدام في المياه المسطحة والضحلة مثل النهر، لكنها غير مناسبة إلى حد كبير للمياه المضطربة مثل المحيطات الهائلة. يمكن أن تأتي العبارات في شكلين:

**ذاتية الدفع** - تحتوي العبارات ذاتية الدفع على كابينة متصلة وحامل محرك، وتتحرك كقطعة واحدة. عادة ما يكون المحرك مصممًا لنقل الأحمال الكبيرة، لكن ليس مخصصًا للسرعة.



**صندل ثابت القاع** - هو منصة عائمة لا تعمل بالطاقة الذاتية، قادر على حمل البضائع، لكنها بدون توجيه أو محرك. يتطلب الصندل ثابت القاع قاربًا خارجيًا للتحرك، بما في ذلك زورق سحب أو "قارب دفع"، وهو قارب ذو دوافع منفصلة مصمم خصيصًا لدفع أو سحب صندل ثابت القاع على طول الممرات المائية.



العبارات نفسها مقسمة إلى ثلاث فئات عامة:

**مقطورة مسطحة** - عبارة يكون سطح التستيف عليها عبارة عن سطح مستو كبير واحد، إذ تقع البضائع عليها ويتم تثبيتها عليها. تكون الأسطح المسطحة على العبارات مكشوفة للغاية فهي لن تحمي البضائع من الأمواج أو من المياه الهائجة، ويمكن أن تكون العناصر المخزنة على سطح الطوابق المسطحة أهدافاً سهلة للصوص. يجب تأمين جميع البضائع المنقولة على السطح وربطها بشكل صحيح، وتخزين العناصر القيمة بطريقة تمنع السرقة.



**القادوس/صندل القادوس** - عبارة بها حجرات كبيرة واحدة أو عدة حجرات أصغر تكون جزئياً تحت حافة العبارة. يمكن استخدام القواديس لتخزين المواد السائبة مثل الحبوب أو الرمل أو الخام. يمكن تغطية العديد من القواديس بقماش القنب أو أغطية معدنية صلبة لحماية المحتويات، ويمكن أن يخزن بعضها حمولة إضافية أعلى حجرات القادوس. اعتماداً على الحمولة، يمكن تحميل القادوس/صندل القادوس يدوياً أو باستخدام معدات نقل المواد المتخصصة.



**عبّارة الصهريج** - عبّارة مصممة لنقل السوائل أو الغازات المضغوطة. تتطلب عبّارات الصهريج صيانة متخصصة، ولن يتم استخدامها إلا إذا كانت منافذ الإرسال والاستقبال مزودة بالمعدات المناسبة للتحميل والتفريغ.



من المحتمل أن تكون حركة العبّارة أرخص وسيلة لنقل البضائع إلى داخل بلد ما، إلا أن لها قيودًا. عمليات النقل بالعبّارة بطيئة للغاية؛ يمكن أن تستغرق عملية التحميل والتفريغ أيامًا أو أسابيع حسب نوع الحمولة ويمكن أن تستغرق الرحلة نفسها أسابيع لإنجازها. كما أن العبّارات محدودة بسبب قدرتها على الإرساء والتفريغ بأمان عند نقطة التسليم. يمكن أن تتأثر العبّارات نفسها بالتغيرات الموسمية في مجرى النهر، ما يجعل المناطق غير سالكة لفترات زمنية.

في الواقع، لا يوجد سوى عدد قليل من المواقع على مستوى العالم، إذ سيتم استخدام العبّارات بفعالية في عمليات الاستجابة الإنسانية. لا يوجد نموذج موحد للتوثيق لاستخدام العبّارات، وسيحتاج مستخدمو خدمات النقل بالعبّارات إلى توفير وثائق التتبع الخاصة بهم ومعالجة الإجراءات الجمركية الخاصة بهم إذا لزم الأمر.

## القوارب

يمكن الإبحار في مجاري المياه الداخلية بواسطة قوارب ذات أحجام مناسبة. تتمتع القوارب الصغيرة بميزة التحرك السريع والتركيب في مداخل المياه الأصغر، لكنها ستكون أيضًا محدودة في حجم البضائع التي يمكن حملها. قد ترغب الوكالات في استئجار قوارب خاصة بها لعمليات الاستجابة السريعة.

قد تكون هناك أيضًا عمليات شحن كبيرة عبر مجرى النهر على سفن قادرة على حمل كميات كبيرة نسبيًا من البضائع. يجب أن يتم التعامل مع استخدام الشحن النهري الخاص بطرف ثالث بنفس طريقة التعامل مع أي وسيلة نقل محلية تابعة لطرف ثالث.